

# البنية العملية لمقياس

## الحكمة لطلاب الجامعة

إعداد

عفاف عزت إبراهيم دسوقي

إشراف

أ.د/ محمد عبد القادر عبد الغفار      أ.د/ محمد عبد السلام غنيم

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة حلوان

عميد كلية التربية - جامعة حلوان الأسبق

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة حلوان

العميد المؤسس لكلية التربية - جامعة 6 أكتوبر

## مستخلص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى تقنين مقياس مهارات الحكمة لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان، والتحقق من صدقه وثباته للتأكد من صلاحيته للاستخدام في الأبحاث والدراسات المختصة بمجال الحكمة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي، وصممت الباحثة أداة للدراسة وهي استبيان مكون من (40) مفردة مقسمة على خمسة أبعاد هي: معرفة الذات، وفهم الآخرين، ومعرفة الحياة، والمهارات الحياتية، والرغبة في التعلم. تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (62) طالب وطالبة، وتكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من (230) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة حلوان.

كانت أبرز النتائج ما يلي ارتفاع قيم تشبعات العبارات في التحليل العاملي حيث وصلت أقل التشبعات (0.301) فيما وصلت أعلى التشبعات (0.729) مما يدل على أن التشبعات الناتجة عن التحليل العاملي مرتفعة، كما بلغت قيم الثبات بطريقة ألفا (0.852) وهي قيمة مرتفعة للثبات مما يدل على ثبات المقياس وبنسبة مرتفعة، وتراوحت معاملات الثبات من خلال التجزئة النصفية بين (0.815) و (0.818) مما يؤكد على ثبات المقياس بقيم مرتفعة. وهذا يؤكد صلاحية استخدام المقياس في صورته النهائية في الأبحاث والدراسات الخاصة بمهارات الحكمة. وتوصي نتائج الدراسة الحالية باستخدام المقياس في صورته النهائية بعد تقنينه في الأبحاث والدراسات الخاصة بمهارات الحكمة باعتبارها أحد أهم المتغيرات في علم النفس الإيجابي.

الكلمات المفتاحية: البنية العامليّة، مهارات الحكمة، التحليل العاملي، طلاب الجامعة.

## Abstract

The study aims to standardize the scale of wisdom skills among students of the Faculty of Education, Helwan University, and to verify its validity and stability to ensure its suitability for use in research and studies specialized in the field of wisdom. In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive correlative approach, and created a questionnaire consisting of (40) items divided into Five dimensions: self- knowledge, understanding others, life knowledge, life skills, and the desire to learn. The scale was applied to an exploratory sample that consisted of (62) male and female students, and the sample to verify the psychometric properties consisted of (230) male and female students of the second year at the Faculty of Education, Helwan University. The results were represented in the high values of the expressions saturations in the factor analysis, where the lowest saturations reached (0.301), while the highest saturations reached (0.729), which indicates that the saturations resulting from the factor analysis are high, and the stability values by the Alpha Cronbach method reached (0.852), which is a high value. This indicates the stability of the scale at a high rate, and the stability coefficients ranged through the split- half ranged between (0.815) and (0.818), which confirms the stability of the scale with high values. This confirms the validity of using the scale in its final form in research and studies on wisdom skills.

Finally, the results of the current study recommend using the scale in its final form after it has been codified in research and studies on wisdom skills as one of the most important variables in positive psychology.

Key words: Factorial Structure the wisdom, Wisdom Skills, Factor Analysis, University students.



## مقدمة

تمثل النظرة الحديثة للذكاء الإنساني إحدى الاتجاهات الحديثة التي أحدثت تطوراً واختلافاً جذرياً في أساليب التعليم والتعلم، فقد غيرت نظرة التربويين في أساليب تعلم الطلاب وأكدت على ضرورة التعامل معهم وفق قدراتهم الذهنية، وتعديل النظرة التقليدية التي كان يُنظر بها إلى الذكاء قديماً من حيث الطابع التجريدي المعتمد على القدرات العقلية.

لذا أكد المفهوم العلمي الحديث للذكاء على أن الذكاء لا يتألف من سمة عامة واحدة، بل يتكون من عدة قدرات يعمل كل واحد منها في جزء مختلف من الدماغ. وأكد جاردنر Gardener على أنه لا يوجد نوع واحد من الذكاء يعتبر العامل الحاسم للنجاح في الحياة، بل يوجد أنواع مختلفة من الذكاء (Gardener, 2006).

وقد أشار كونو وكيوم (Kwon and Kim, 2010) إلى أن الذكاء والحكمة من القدرات التي تسهم بشكل كبير في السلوكيات والإنجازات لدى الأفراد، وذلك لأن الحكمة هي القدرة على التصرف بشكل هادف والتفكير المنطقي والتعامل بشكل فعال مع البيئة، في حين أن الذكاء هو القدرة على إنتاج الأفكار الجديدة لذا فهما متكاملان

يشير ستيرنبرج (Sternberg, 2001) أن الحكمة نوع من الذكاء العملي غير المرتبط بتحقيق أهداف شخصية للفرد، لكنها تربط بين العمل والأداء في إطار بيئي، وتهدف إلى تحقيق التوازن بين الأهداف الشخصية للفرد والأهداف العامة للبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويشكل جزء منها.

يمكن تصنيف الأبحاث التي تناولت الحكمة إلى: نظريات معرفية ونظريات عملية، حيث تشير الحكمة المعرفية إلى الفهم الكامل لطبيعة العلاقات بين الأشخاص، حيث يتم النظر إلى الحكمة على أنها نوع من المعرفة بالمعلومات التي تجعلنا نعيش حياة

هادفة ذات مغزى ومعنى معين. أما الحكمة العملية فتشمل اتخاذ قرارات معينة فيما يتعلق ببعض المواقف والمشكلات الحياتية بحيث يكون هذا القرار بعد دراسة متعمقة لوجهات النظر وتحليل لكافة المعلومات المتاحة. ولهذا فإن الفرق بين الحكمة العملية والمعرفية يتوقف على تحديد المعنى الإجرائي الدقيق المُستخدم لتوضيح الفرق بينهما (Hoyer, Rybashand Roodin1999).

لذا فالحكمة مفهوم متعدد الأبعاد يتضمن الخبرة، والتأمل، والتنظيم الانفعالي-Web (2003)ster). ومهارة مركبة تتضمن استخدام العديد من مهارات التفكير العلي، وذلك التفكير يتطور نتيجة قدرة الفرد على حل المشكلات وتحليل المواقف التي يواجهها للتصرف بطريقة معينة في المواقف التي يواجهها (2002)Takahashi and Overton). أما عن مضمون الحكمة، فقد اختلف الباحثون في تعريف الحكمة؛ لاختلاف مصادر المعلومات التي تعكس بيئاتهم وفكرهم، وكذلك اختلافهم في تفسير الحكمة من حيث الأنواع والمصادر. فيرى براون وكرين (2006) Brown and Greene) أن الحكمة مفهوم متعدد الأبعاد، يتضمن أبعاد اجتماعية وانفعالية، كما تشمل الحكمة إدارة الانفعالات والمشاركة الإيجابية وإصدار الأحكام المناسبة.

وقد وضع (براون) نموذجًا يحدد الظروف التي تساعد على تنمية مهارات الحكمة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ويتكون ذلك النموذج من (8) أبعاد، هي: معرفة الذات، معرفة الحياة، إدارة الانفعالات، الرغبة في التعلم، الإيثار، المهارات الحياتية، المشاركة الإيجابية، اتخاذ القرار (في: عبد الرحمن فهد، 2016).

كما قدم بالتيس وستودنيجر (2000, 130) Baltes and Staudinger) قائمة بمكونات الحكمة وتتضمن خمسة مكونات، تتمثل في:

امتلاك المعارف حول حقائق الحياة، امتلاك المعارف الإجرائية التي تمكن الفرد من التعامل مع المشكلات في الحياة، امتلاك المعارف حول البيئات والسياقات المختلفة وديناميكيته، امتلاك المعارف حول القيم الحياتية، القدرة على إدارة والتمييز الجوانب الواضحة والغامضة في مواقف الحياة المختلفة

واعتبر بعض الباحثين أن التفكير الذي يستند إلى الحكمة هو عبارة عن قدرة الفرد على تطبيق مهارات الذكاء، والمعرفة والإبداع لتشكيل قدرة الفرد على استخدام التفكير الحكيم لتحقيق أهداف الفرد وذلك من خلال تحقيق التوازن بين المصلحة الفردية والمصلحة العامة (Zacher and Staudinger (2018, لذا فإن التفكير الحكيم يتمثل في: مهارة تحليلية، حيث تظهر الحكمة من خلال قدرة الفرد على حل المشكلات والتقييم لإصدار الأحكام المختلفة (Takahashi and Overton (2002, 270).

### مشكلة الدراسة:

بالرغم من أهمية مهارات الحكمة لدى الأفراد بصفة عامة وبالنسبة للطلاب المعلمين طلاب كلية التربية ممن تؤهلهم حياتهم المهنية والأكاديمية من أهمية مهارات الحكمة في حياتهم، إلا أنه توجد ندرة \_ في حدود علم الباحثة \_ في البحوث النفسية والتربوية لذلك فقد قامت الباحثة بإعداد مقياس مهارات الحكمة كمتطلب للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية والمعنونة بـ « فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية المهارات القيادية ومهارات الحكمة لدى طلاب كلية التربية» والتحقق من صدقه وثباته للتأكد من صلاحيته للاستخدام في الأبحاث والدراسات المختصة بمجال الحكمة. وتمثل مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل التالي:

ما البنية العاملية لمقياس مهارات الحكمة لدى طلاب الجامعة؟ ومن خلال هذا التساؤل يتم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما صدق وثبات مقياس مهارات الحكمة؟
  2. ما البنية العاملية لمقياس مهارات الحكمة باستخدام التحليل العامل الاستكشافي؟
- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1. التوصل إلى البنية العاملية لمقياس مهارات الحكمة لطلاب الجامعة باستخدام التحليل العامل الاستكشافي.
2. التحقق من أن المقياس يتمتع بمستوى ثبات وصدق مطمئن لاستخدامه على طلاب المرحلة الجامعية

### أهمية الدراسة:

1. تسليط الضوء على مجال مهارات الحكمة لدى طلاب جامعة حلوان.
2. التحقق من البنية العاملية لمقياس الحكمة لطلاب الجامعة, مما يتيح فهم أعمق لمهارات الحكمة لدى طلاب الجامعة , عن طريق معرفة أبعاده والعمل على تنميتها لدى الطلاب
3. تزويد المجال النفسي والميدان التربوي بأداة تتمتع بخصائص سيكومترية ملائمة لمقياس مهارات الحكمة للمرحلة الجامعية.

### حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية والمكانية: أجريت الدراسة في العام الأكاديمي 2021 / 2022 بكلية التربية - جامعة حلوان.
- الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة منتقاه من مجتمع الدراسة والمتمثل في طلاب كلية التربية بجامعة حلوان وبلغ عددها 230 طالب وطالبة

### المفاهيم الإجرائية لمتغيرات البحث:

- البنية العاملية: هو شكل من أشكال صدق البناء يتم الوصول إليه من خلال التحليل العاملي (امال صادق, فؤاد ابو حطب, 1991, 250).
- التحليل العاملي: هو أسلوب احصائي يستخدم في تناول بيانات متعددة ارتبطت فيما بينها بدرجات مختلفة، لتلخص في صورة تصنيفات مستقلة قائمة على أسس نوعية التصنيف، يتولى الباحث فحص هذه الأسس التّصنيفية واستكشاف ما بينها من خصائص مشتركة تبعا للإطار النظري والتطبيق العملي (صفوت فرج, 2008 , 17), وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه تحليل الارتباطات الناتجة عن تطبيق مقياس مهارات الحكمة وتحديد العوامل الرئيسية وعددها بالاعتماد على محك كايزر ثم تدويرها وتسميتها وتفسيرها وذلك باستخدام طريقة المكونات الرئيسية.

– مهارات الحكمة: تعريف قاموس أكسفورد (Oxford English Dictionary, 1989, 223) هي ”القدرة على الحكم الصحيح في الأمور المتعلقة بالحياة والسلوك, وسلامة الحكم عند اختيار الأساليب في تحقيق الأهداف“, وتعرفها الباحثة بأنها: ”مجموعة من الخبرات والمعارف والمهارات التي تجعل الطالب في المرحلة الجامعية على وعي ومعرفة بأحوال الأفراد المحيطين به, ومدى قدرة الطالب على فهم أعمق للحياة وكيفية التصرف بإيجابية من أجل الحكم على الأشياء بشكل سليم, واتخاذ قرارات معينة بحيث تكون هذه القرارات في إطار من الخبرة والفهم والتحليل المناسب للموقف واتباع أنسب الطرق لتحقيق الاهداف, وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مهارات الحكمة, والذي يتكون من المهارات التالية:

1. معرفة الذات: القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف في شخصيته بدقة, وكذلك قدرته على تحديد أهدافه الشخصية.
2. فهم الآخرين: القدرة على التعامل مع المحيطين به في بيئته الاجتماعية والمتمثلة في زملائه وأساتذته داخل الحرم الجامعي, وكذلك بيئة التربية العملية من طلاب ومعلمين ومشرف التربية العملي, وجميع أعضاء المدرسة التي يتواجد فيها, والتفاعل الايجابي معهم, والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة, بحيث يكون عضو فعال سواء داخل البيئة الاجتماعية في الحرم الجامعي أو من خلال تعامله مع المحيطين به في التربية العملي, وتعديل سلوكياته بما يتوافق مع البيئة التي يتعامل معها.
3. معرفة الحياة: المعرفة بالغموض والمعاني الوجودية الموجودة في الحياة, وبقينه بعدم ثباتها مع اختلاف الحياة وعدم ديمومتها.
4. المهارات الحياتية: الكفاءة في تطبيق المعلومات النظرية في إدارة الحياة اليومية, وفهم أسباب المشكلات التي يتم مواجهتها بأساليب تمكن الطالب من حُسن إدارة تلك المشكلات والمواقف الحرجة بشكل فعال.

5. الرغبة في التعلم: الشغف بصورة مستمرة للتعلم، وتطوير معرفته بالحياة، وتطبيق تلك المهارات والمعلومات التي تعلمها في حياته العملية.

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

تمثل مهارات الحكمة أحد مجالات علم النفس الإيجابي، واختلف الباحثون في تعريف الحكمة؛ لاختلاف مصادر المعلومات التي تعكس بيئاتهم وفكرهم، وكذلك اختلافهم في تفسير الحكمة من حيث الأنواع والمصادر. فيرى براون وكارين (Brown and Greene, 2006) أن الحكمة مفهوم متعدد الأبعاد، يتضمن أبعاد اجتماعية وانفعالية، كما تشمل الحكمة إدارة الانفعالات والمشاركة الإيجابية وإصدار الأحكام المناسبة.

وقد وضع (براون) نموذجاً يحدد الظروف التي تساعد على تنمية مهارات الحكمة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ويتكون ذلك النموذج من (8) أبعاد، هي: معرفة الذات، معرفة الحياة، إدارة الانفعالات، الرغبة في التعلم، الإيثار، المهارات الحياتية، المشاركة الإيجابية، اتخاذ القرار (عبد الرحمن فهد، 2016).

و يشير (Young and Melvin, 2000) إلى الحكمة على أنها واحدة من أهم العمليات العقلية المرتبطة بقدرة الفرد على التفكير المنطقي، ويعتبر الدمج بين المنطق في التفكير والقدرات العقلية العليا تؤدي إلى التفكير الحكيم وزيادة قدرة الفرد على وعيه بالمواقف الحياتية والقدرة على حلها بكفاءة. لذا فالحكمة مفهوم متعدد الأبعاد يتضمن الخبرة، والتأمل، والتنظيم الانفعالي (Webster, 2003). ومهارة مركبة تتضمن استخدام العديد من مهارات التفكير العلي، وذلك التفكير يتطور نتيجة قدرة الفرد على حل المشكلات وتحليل المواقف التي يواجهها للتصرف بطريقة معينة في المواقف التي يواجهها (Takahashi and Overton, 2002).

وقد أشار بالتي س، وسيمث، وستيرنبرج (Baltes, Smith, and Sternberg, 1990) إلى أن مهارات الحكمة لدى الأفراد والتي يجب أن يتمتع بها الفرد حتى يوصف بالحكمة وهي:

**1. المعرفة العميقة الواسعة:** تتمثل في التعمق في البحث ومعرفة حقيقة الأشياء والتركيز على التكامل المعرفي ومعرفة أساس وجوهر الأشياء، واستشراق المستقبل والتي أشار إليها ويلسون (1992) Wilson إلى أن عملية استشراق المستقبل يتطلب من الفرد توضيح صورة المستقبل ووضع الأهداف التي يجب تحقيقها والسير نحو تحقيقها ومعرفة كل الاحتمالات لما قد يحدث أثناء تحقيق هذا الهدف والاستعداد لمواجهة كل ما يجب مواجهته بطريقة ملائمة.

**2. الاستبصار الذاتي:** يشتمل على عدد من المكونات الفرعية من ضمنها الوعي بنقاط الضعف في شخصية الفرد والتغلب عليها وتعديلها لعادات سلوكية إيجابية ونقاط قوة يمكن الاستفادة منها.

**3. الضبط الوجداني:** قدرة الفرد على ضبط انفعالاته وتحكمه على غضبه والسيطرة على مخاوفه والتعبير على انفعالاته بصورة مقبولة واستيعاب سلوكيات الآخرين وتعديل الفرد لسلوكياته إذا تسبب في ضيق للآخرين وكذلك ضبط الذات في التروي وعدم التسرع في اتخاذ قرار معين.

**4. التوازن:** التوازن بين العقل والوجدان، وبين المصلحة الخاصة للفرد والمصلحة العامة للجماعة الاجتماعية الذي يوجد بداخلها.

ويتفق (Zacher and Staudinger, 2018) مع العناصر السابقة لستيرنبرج حيث ترى أن التفكير المستند إلى الحكمة هو قدرة الفرد على تطبيق مهارات الذكاء واستخدام مهارات التفكير الحكيم من أجل الوصول إلى توازن الفرد بين مصالحه الفردية والمصلحة العامة، حيث أجرى الباحثان دراسة هدفت إلى التعرف على الجانب المعرفي لبناء التفكير الحكيم وعلاقته بالأمل والانفعالات والذاكرة، والتحقق من صدق مقياس الجانب المعرفي للتفكير الحكيم، وذلك على عينة مكونة من (446) من الأفراد تتراوح أعمارهم (20 - 80)، وباستخدام مقياس أردلت (Ardelt) ثلاثي الأبعاد للتفكير الحكيم توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الحكمة والأمل والذاكرة والعاطفة والجوانب الانفعالية.

## فروض الدراسة .

- يتوافر لمقياس الحكمة لطلاب الجامعة مستوى مطمئن من الصدق العملي .
- يتمتع مقياس الحكمة لطلاب الجامعة بمستوى مطمئن من الثبات
- يتمتع مقياس الحكمة لطلاب الجامعة بمستوى مطمئن من الاتساق الداخلي .

## منهج الدراسة واجراءاتها:

**منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي, لملائمته لطبيعة الدراسة, وهو يهدف إلى وصف الحالة الحالية للدراسة وتفسيرها عن طريق جمع البيانات المتعلقة بها وكذلك وصف العلاقات بين المتغيرات ويستخدم أساليب إحصائية متقدمة والتي من بينها التحليل العملي (رجاء أبو علام , 2014).

**مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب كلية التربية في العام الدراسي

2021 / 2020

**عينة الدراسة:** تم اختيار عينة للدراسة بطريقة مقصودة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية في التخصصات الآتية (لغة ألمانية, لغة فرنسية, لغة انجليزية «عام», لغة انجليزية «أساسي») للعام الجامعي 2021 / 2022 في الفصل الدراسي الأول. تكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من (230) طالب وطالبة. ويوضح الجدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعاً للنوع والتخصص, وذلك على النحو التالي:

### جدول (1)

#### توزيع عينة الدراسة تبعاً للنوع والتخصص

النسبة المئوية %	عدد الطلاب	النوع	التخصص
3.48 %	8	ذكور	لغة ألمانية
13 %	30	إناث	
5.2 %	12	ذكور	لغة فرنسية
13 %	30	إناث	
10.4 %	24	ذكور	لغة انجليزية "عام"
24.3 %	56	إناث	

7.1%	16	ذكور	لغة انجليزية "أساسي"
23.4%	54	إناث	
100%	230	المجموع الكلي	

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات البحث:

1. ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية بمعادلة سيرمان براون لقياس ثبات المقياس
  2. التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام SPSS V. 26
- أداة الدراسة: كانت خطوات بناء مقياس مهارات الحكمة كالتالي:
1. تحديد الهدف العملي من الاستبيان: الهدف من بناء المقياس هو تحديد درجة مهارات الحكمة لدى عينة الدراسة
  2. تحديد عينة البحث وتمثل في طلاب الفرقة الرابعة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان
  3. تحديد التعريف الإجرائي لمهارات الحكمة وسبق الإشارة إليه في عنصر تحديد المصطلحات
  4. مراحل بناء الأداة, وكانت كالتالي:

الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الحكمة  
الاطلاع على المقاييس السابقة, والموضحة في الجدول التالي:

### جدول (2)

المقاييس التي تم الاطلاع عليها قبل إعداد مقياس مهارات الحكمة

م	اسم المقياس	إعداد	العام
	مقياس ويبستر self - assessed wisdom scale	ويبستر (Webster)	2003
	مقياس تطور الحكمة (WDS)	جرين وبراون (Greene & Brown)	2009
	مقياس الحكمة المتعلقة بالقيادة - leadership related wisdom	يونج (Yang)	2011

2018	برويا وأردلت (Bruya&Ardelt)	fostering مقياس تعزيز الحكمة في المدارس wisdom in the classroom	
2019	توماس، بانجين، بالمر، مارتن، أفانزينو، ديب، وجيست (Thomas' Bangen' Palmer' Martin) (Avanzino' Depp' & Jeste)	San Diego Wisdom نموذج ديجو للحكمة (Scale (SD - WISE	
2020	جيسيتي، توماس، ليو، دالي، تو، تريكلر، ولي (Jeste) (Thomas' Liu' Daly' Tu' Treichler' & Lee)	Jeste - مقياس جيسيتي لتوماس للحكمة Thomas wisdom Index	

ج. تم تحديد المحاور الأساسية للمقياس في صورته الأولية حيث تتكون من ستة أبعاد هي:

المحور الأول. معرفة الذات: يُعرف إجرائياً على أنه «القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف في شخصيته بدقة، وكذلك قدرته على تحديد أهدافه الشخصية».

المحور الثاني. فهم الآخرين: يُعرف إجرائياً على أنه «القدرة على التعامل مع المحيطين به في بيئته الاجتماعية والمتمثلة في زملائه وأساتذته داخل الحرم الجامعي، المؤسسة التعليمية التي يتواجد فيها، والتفاعل الايجابي معهم، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، بحيث يكون عضو فعال، وتعديل سلوكياته بما يتوافق مع البيئة التي يتعامل معها».

المحور الثالث. معرفة الحياة: يُعرف إجرائياً على أنه «المعرفة بالغموض والمعاني الوجودية الموجودة في الحياة، وبقينه بعدم ثباتها مع اختلاف الحياة وعدم ديمومتها».

المحور الرابع. المهارات الحياتية: يُعرف إجرائياً على أنه «الكفاءة في تطبيق المعلومات النظرية في إدارة الحياة اليومية، و فهم أسباب المشكلات التي يتم مواجهتها بأساليب تمكن الطالب من حُسن إدارة تلك المشكلات والمواقف الحرجة بشكل فعال».

المحور الخامس. الرغبة في التعلم: يُعرف إجرائياً على أنه «الشغف بصورة مستمرة للتعلم، وتطوير معرفته بالحياة، وتطبيق تلك المهارات والمعلومات التي تعلمها في حياته العملية».

د. صياغة مفردات المقياس بحيث تكون وثيقة الصلة بالمشكلات التي يواجهها الطلاب في المرحلة الجامعية وأثناء التربية العملية، كما تم الأخذ بعين الاعتبار أن تكون العبارات واضحة بما يتناسب مع مستوى الطالب الجامعي.

#### صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة عُرِضَتْ في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال القياس والتقويم والعلوم التربوية وعددهم (7)، أسفرت نتائج عرض المقياس على السادة المحكمين عن حذف جميع المواقف اللفظية الموجودة في المقياس وعددها (9) وكذلك فقد تم حذف عدد (30) مفردة، تم تعديل (6) مفردات وبذلك يصبح المقياس يتمثل في (40) مفردة يجب عليها الطالب باختيار أحد البدائل من (1 - 5) حسب درجة انطباقها عليه. تمثل الصورة النهائية لمقياس مهارات الحكمة لطلاب كلية التربية.

#### ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات المقياس في صورته الأولية، تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية تكون من 62 طالب وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسي، ثم تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.852) وتعد هذه القيم مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

#### تقدير الاستجابة على مفردات المقياس:

المقياس يتكون في صورته النهائية من (40) مفردة توزعت على الاتجاهين السلبي والإيجابي يتم الإجابة عليها عن طريق تدرج ليكرت (1 - 5) حسب درجة انطباق السمة على المفحوص.

حيث يتكون المقياس من (30) عبارة إيجابية، يتم تصحيحها بواسطة أن تحصل أقل درجة للاستجابة في تدرج ليكرت على رقم (1) وأعلى درجة رقم (5). و(10) عبارات سلبية يتم تصحيحها بصورة عكسية، حيث تمثل أعلى درجة رقم (1) وأقل درجة رقم (5)، وتمثل في (6, 12, 14, 15, 19, 27, 31, 32, 33, 34).

وبذلك يمكن حساب درجة الفرد في المحور الواحد من خلال حساب مجموع درجات مفردات المحور، والدرجة الكلية للمقياس من خلال مجموع الخمسة محاور، وتمثل الدرجة المرتفعة في المقياس ارتفاع مهارات الحكمة لدى الطالب، وتشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض تلك النسبة وأعلى درجة يمكن الحصول عليها في المقياس ككل هي (200)، وأقل درجة هي (40) درجة.

الأساليب الإحصائية: استخدمت الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية الآتية:

التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام برنامج SPSS , معامل ألفا Cronbach's

Alpha Coefficient

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مؤشرات صدق وثبات مقياس مهارات الحكمة؟

للتحقق من ثبات مقياس مهارات الحكمة في صيغته النهائية، قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس من خلال نوعين من طرق الثبات (طريقة التجزئة النصفية، وطريقة معامل ألفا كرونباخ) وذلك على النحو التالي:

أ. التجزئة النصفية (Split - half Method): مما دعا الباحثة لاستخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات؛ بسبب صعوبة تطبيق الاختبار نفسه مرة أخرى على نفس العينة. وقد قامت الباحثة بتقسيم مفردات المقياس إلى قسمين يشمل كل منهما (20)، بحيث يتكون القسم الأول من العبارات الفردية والقسم الثاني من العبارات الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط على نصفي الاختبار، وهو ما يطلق عليه معامل ثبات التجزئة النصفية، وتم استخدام معادلات تصحيح الطول من أثر التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون، ومعادلة جوتمان على النحو التالي:

جدول (3)

قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية

عدد مفردات الاختبار	سبيرمان - براون	جوتمان
20	0.818	0.815

يوضح الجدول السابق عدد مفردات المقياس البالغ عددها (20)، قد بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بمعادلة تصحيح الطول (سبيرمان - براون = 0.818)، ومعامل ثبات التجزئة النصفية بطريقة (جوتمان = 0.815) وهي معاملات ثبات مقبولة.

ب. معامل ألفا (Coefficient Alpha): تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (230) طالب وطالبة من الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة حلوان من غير عينة الدراسة الأساسية، وقد بلغ معامل ثبات ألفا (0.852)، وهو معدل ثبات مقبول يثبت صلاحية المقياس لجمع بيانات الدراسة الحالية.

أما فيما يتعلق بالتحقق من صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام فقد قامت الباحثة باستخدام الصدق المنطقي، حيث تم كتابة مفردات المقياس مرفقا معها التعريف الإجرائي لمهارات الحكمة الذي يتم قياسها وعرض هذه المفردات على سبعة من أساتذة قسم علم النفس التربوي من ذوي الخبرة والاختصاص؛ لإبداء الرأي من حيث صلاحيته ومدى قابليته للتطبيق، ومناسبته لأفراد العينة، ومدى ارتباط كل فقرة من الفقرات بالبعد الذي تنتمي إليه، وإبداء أي ملاحظات حول مفردات المقياس بالتعديل أو الحذف. وقد تم الأخذ بملاحظات السادة المحكمين في الصياغة النهائية للمقياس، وقد اعتمدت الباحثة على موافقة نسبة اتفاق (80%) من آراء المحكمين للحكم على صدق الأداة.

أسفرت نتائج عرض المقياس على السادة المحكمين عن حذف جميع المواقف اللفظية الموجودة في المقياس وعددها (9) مواقف لفظية موزعة على أبعاد المقياس وتشمل أرقام: (13, 14, 40, 41, 50, 64, 74, 78, 79).

- وكذلك فقد تم حذف عدد (30) مفردة تقل نسبة اتفاق السادة المحكمين عن (80%) وهي النسبة التي حددتها الباحثة لاتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من

المقياس في صورته الأولى، وتشمل هذه المفردات (3, 4, 5, 8, 9, 10, 15, 16, 17, 20, 25, 31, 32, 33, 43, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 71, 77)

- كما تم تعديل (6) مفردات وفقاً لأراء السادة المحكمين، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

#### جدول (4)

المفردات التي تم تعديلها بناءً على آراء السادة المحكمين لمقياس مهارات الحكمة

م	المفردة	التعديل
1.	أستطيع التكيف مع المواقف التي تحيط بي	يمكنني التكيف مع المواقف التي تحيط بي
2.	أغضب وقد أشعر بالإحباط إذا لم تسير الأمور وفقاً لما خططت لها	أشعر بالغضب والإحباط إذا لم تسير الأمور وفقاً لما خططت لها
3.	هل الحياة متشابهة في أغلب الجوانب والمواقف؟	أعتقد أن الحياة متشابهة في أغلب الجوانب والمواقف
4.	أقتنع بأن هناك طريق محدد لعمل أي شيء في الحياة	أقتنع بأن هناك طرق تناسب كل عمل مختلف في الحياة
5.	أرتب أولوياتي الأهم فالأقل أهمية	أرتب أولوياتي تبعاً لأهميتها
6.	أتعلم من خلال المزج بين خبراتي السابقة وخبرات الآخرين	أتعلم من خلال خبراتي السابقة وخبرات الآخرين

- حددت الباحثة نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس باستخدام المعادلة التالية (عدد الأساتذة المتفقين ÷ العدد الإجمالي) × 100، كما تم حساب نسب الاختلاف بين السادة المحكمين على كل مفردة والتي تقل فيها نسبة الاتفاق عن (80%) باستخدام المعادلة التالية: (عدد الأساتذة المختلفين ÷ العدد الإجمالي) × 100، وتم استبعاد المفردات التي كانت نسبة الاتفاق عليها أقل من (80%). والجدول التالي يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة.

جدول (5)

نسب الاتفاق للسادة المحكمين لكل مفردة من مقياس مهارات الحكمة

الرقم	نسبة الاتفاق						
1	100	11	85.7	21	85.7	31	100
2	100	12	100	22	100	32	100
3	85.7	13	100	23	100	33	100
4	100	14	100	24	100	34	100
5	85.7	15	100	25	100	35	85.7
6	100	16	100	26	100	36	100
7	100	17	100	27	100	37	100
8	100	18	85.7	28	85.7	38	85.7
9	85.7	19	100	29	100	39	100
10	100	20	85.7	30	85.7	40	100

وبذلك يصبح المقياس يتمثل في (40) مفردة يجيب عليها الطالب باختيار أحد البدائل من (1 - 5) حسب درجة انطباقها عليه. تمثل الصورة النهائية لمقياس مهارات الحكمة لطلاب كلية التربية.

كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان وهو طريقة تقوم على تحليل التجانس الداخلي للمقياس (الاتساق الداخلي) من خلال حساب معامل الارتباط كما يلي:

- حساب معامل الارتباط لكل مفردة بالبعد الذي تنتمي إليه
- حساب معاملات الارتباط لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس (على ما هو، 2005، 135 - 136). وأوضحت النتائج ما يلي:

- حساب معامل الارتباط لكل مفردة بالبعد الذي تنتمي إليه:

## جدول (6)

معاملات الارتباط لكل مفردة بالبعد الذي تنتمي إليه (ن = 230)

رقم البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العامل الأول	1	0.465	0.01	ت/ العامل الثالث	13	0.300	0.01
	40	0.579	0.01		16	0.309	0.01
	11	0.443	0.01		20	0.297	0.01
	36	0.403	0.01		22	0.161	0.05
	9	0.572	0.01		15	0.200	0.01
	10	0.506	0.01		5	0.254	0.01
العامل الثاني	39	0.445	0.01	العامل الرابع	21	0.342	0.01
	37	0.464	0.01		12	0.279	0.01
	8	0.382	0.01		24	0.241	0.01
	25	0.236	0.01		32	0.443	0.01
	31	0.374	0.01		18	0.192	0.05
	3	0.252	0.01		19	0.134	0.01
العامل الثالث	30	0.202	0.01	العامل الخامس	4	0.299	0.01
	33	0.309	0.01		26	0.181	0.01
	34	0.374	0.01		35	0.342	0.01
	7	0.307	0.01		2	0.273	0.01
	29	0.208	0.01		28	0.287	0.01
	17	0.277	0.01		14	0.273	0.01
العامل الثالث	38	0.179	0.01	27	0.194	0.01	
	6	0.254	0.01	23	0.161	0.05	

تشير معاملات الارتباط الواردة بالجدول السابق إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي لمفردات مقياس المهارات القيادية، حيث أن جميع معاملات ارتباط المفردة بالبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ثلاث مفردات بأرقام: (22, 18, 23) فهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ، مما يدل على تجانس مفردات المقياس والاتساق الداخلي بينها.

- حساب معاملات الارتباط لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس:

### جدول (7)

#### معاملات الارتباط لكل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العامل الأول	0.506	0.01
العامل الثاني	0.302	0.01
العامل الثالث	0.279	0.01
العامل الرابع	0.299	0.01
العامل الخامس	0.187	0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهي معاملات مرتفعة ومقبولة في مجملها حيث توحى بصدق الفترات، مما يطمئن الباحثة في إمكانية استخدام مقياس مهارات الحكمة في صورته النهائية التي تتكون من (40) مفردة.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما هي البنية العاملية لمقياس مهارات الحكمة لطلاب الجامعة باستخدام التحليل العملي الاستكشافي؟**

لمعرفة البنية العاملية لمقياس مهارات الحكمة استخدمت الباحثة طريقة المكونات الأساسية (Principle Component) لحساب الصدق العملي كما تم إجراء التحليل العملي الاستكشافي باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" الإصدار السادس والعشرون. كما تم استخدام محك كايزر حيث تم استخراج قيم الجذور الكامنة للعوامل وتم استبعاد القيم التي تقل جذورها الكامنة على الواحد الصحيح وقد تم تطبيق التحليل الإحصائي على عينة قوامها (230) طالب وطالبة من المقيدين بالفرقة الثانية بكلية التربية جامعة حلوان، وتم التدوير بطريقة التدوير المائل (Promax Rotation). وقد أسفرت نتائج التحليل العملي لمقردرات المقياس عن وجود (4) عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، ولا تقل قيمة الجذر الكامن لكل عامل من العوامل الخمسة عن (1.512). والنسبة التراكمية للتباين هي (29.551)

## جدول رقم (8)

## قيم الجذور الكامنة للعوامل والتباين المفسر

التباين التراكمي	التباين المفسر	الجذر الكامن	
19.341	19.341	8.123	العامل الأول
25.445	6.114	2.568	العامل الثاني
30.970	5.515	2.316	العامل الثالث
34.837	3.867	1.624	العامل الرابع
38.564	3.727	1.565	العامل الخامس

لاتخاذ قرار حول عدد العوامل الكامنة التي تحتفظ بها الباحثة تم استخدام محك كايزر للجذر الكامن الأكبر من واحد والذي أسفر عن (5) عوامل كما هو مبين بالجدول رقم (8)، وفيما يلي سيتم عرض قيم تشبعات العامل بعد التدوير وذلك كما يوضحه جدول رقم (9):

## الجدول رقم (9)

## قيم تشبعات العامل بعد التدوير

العامل	رقم المفردة	معامل التشبع	العامل	رقم المفردة	معامل التشبع	العامل	رقم المفردة	معامل التشبع
العامل الأول	1	0.625	العامل الرابع	33	0.365	العامل الثاني	9	0.707
	40	0.701		34	0.341		10	0.677
	11	0.675		7	0.441		39	0.729
	36	0.478		17	0.320		37	0.587
	36	0.478		---	---		18	0.679
العامل الثاني	8	0.301	العامل الخامس	38	0.557	العامل الثالث	25	0.428
	25	0.428		6	0.461		31	0.417
	31	0.417		13	0.333		3	0.440
	3	0.440		16	0.341		30	0.324
	30	0.324		20	0.348		29	0.525
	29	0.525		22	0.466			
				15	0.446			
				5	0.451			
		---	---					
		2	0.587					
		28	0.628					
		14	0.339					
		27	0.351					
		23	0.452					

يتضح من الجدول السابق ان كل قيم تشبعات العامل اكبر من 0.3 وتصل الى اكبر من 0.7 وهذا يدل على نسبة عالية لصدق المقياس, وهو بذلك يمثل الصورة النهائية لمقياس مهارات الحكمة لطلاب الحكمة, وفيما يلي وصف تفصيلي لتفسير العوامل بعد تدوير المحاور:

**العامل الأول:** يفسر العامل الأول (19.341) من التباين الكلي المفسر, وتشبعت عليه (8) مفردات أرقامها في الصورة النهائية للمقياس هي على الترتيب: (1 - 40 - 11 - 36 - 9 - 10 - 39 - 37) كما في جدول (10).

#### جدول (10)

تشبعات المفردات على العامل الأول (معرفة الذات).

رقم المفردة	المفردة	معامل التشبع
1	يمكنني تحديد نقاط القوة والضعف في شخصيتي بدقة	0.625
40	يمكنني تغيير أفكارى بما يتوافق مع المعلومات الجديدة التي أتوصل إليها	0.701
11	أتواصل مع الآخرين بطريقة إيجابية	0.675
36	أستاء من الجدال غير الهادف الذي أرى نهايته سراب	0.478
9	يمكنني أكساب الآخرين الثقة بقدراتهم	0.707
10	يمكنني إقناع الآخرين من خلال الأدلة والحجج المقنعة	0.677
39	أتعلم من خلال خبراتي السابقة وخبرات الآخرين	0.729
37	يمكنني توقع النتائج المترتبة على المواقف التي أتعرض لها	0.587

تشبع العامل الأول بمفردات تضمنت قدرة الطالب على اكتشاف ذاته ومعرفة نقاط قوته مثل القدرة على اقناع الآخرين والتعلم من الخبرات السابقة والسلبيات في شخصيته مثل تغيير الأفكار السلبية والجدال غير الهادف وتوقع نتائج المواقف غير الجيدة. وعلى هذا يتم تسمية هذا العامل بأنه (معرفة الذات), ويعرف بأنه «القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف في شخصيته بدقة, وكذلك قدرته على تحديد أهدافه الشخصية». تتراوح تشبعات مفردات هذا العامل بين (0.478), (0.729), وقد بلغ الجذر الكامن (8.123).

العامل الثاني: يفسر العامل الثاني (25.445) من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (9) مفردات أرقامها في الصورة النهائية للمقياس هي على الترتيب: (8 - 25 - 31 - 3 - 30 - 29 - 33 - 34 - 7) كما في جدول (10).

### جدول (10)

تشبعت المفردات على العامل الثاني (فهم الآخرين).

رقم المفردة	المفردة	معامل التشبع
8	أقدم النصائح للآخرين	0.301
25	من الأفضل أن تحدث الأشياء بصورة تلقائية بدلا من فهم السبب في أسباب حدوثها فذلك تضييع للوقت بدون جدوى	0.428
31	يمكنني إدارة وقتي بشكل يتوافق مع ما أريد تحقيقه	0.417
3	أتمكن من ضبط انفعالاتي والضغطات التي أتعرض لها	0.440
30	عادة لا أنظر للوراء لرؤية ما حدث لي في مواقفي السابقة	0.324
29	أرى أن الحياة أعمق مما تبدو عليه في الحقيقة	0.525
33	لدى أهدافي المحددة التي أسعى لتحقيقها وفق إطار زمني محدد	0.365
34	لدى الإمكانيات التي تساعدني على الاستفادة من الفرص التي أقابلها في حياتي	0.341
7	لا أتقبل الاستماع للمشاكل من بعض الأشخاص	0.441

تشبع العامل الثاني بعبارات تضمنت فهم الطالب للمحيطين به في بيئته الاجتماعية وتفاعله معهم من حيث ضبط انفعالاته في تعامله وتحديد الأهداف التي يتم تحقيقها وتقديم النصيحة وكذلك حسن التفاعل مع الآخرين وعلى هذا يتم تسمية هذا العامل بأنه (فهم الآخرين) ويعرف بأنه «القدرة على التعامل مع المحيطين به في بيئته الاجتماعية والمتمثلة في زملائه وأساتذته داخل الحرم الجامعي والتفاعل الإيجابي معهم والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة بحيث يكون عنصر فعالاً وتعديل سلوكياته بما يتوافق مع البيئة التي يتعامل معها». تتراوح تشبعت مفردات هذا العامل بين (0.301) و(0.525) وقد بلغ الجذ الكامن (2.568).

العامل الثالث: يفسر العامل الثالث (30.970) من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (9) مفردات أرقامها في الصورة النهائية للمقياس هي على الترتيب: (17 - 38 - 6 - 13 - 16 - 20 - 22 - 15 - 5) كما في جدول (11).

جدول (11)

تشبعت المفردات على العامل الثالث (معرفة الحياة).

معامل التشبع	المفردة	رقم المفردة
0.320	أتعاطف بصدق مع جميع الأشخاص من حولي حتى لو لم أكن أعرفهم	17
0.557	لا أشغل تفكيري بالقضايا التي أعتقد أن ليس لها حلول	38
0.461	أشعر بالغضب والإحباط إذا لم تسير الأمور وفقاً لما خططت لها	6
0.333	لا أشغل تفكيري في فهم تصرفات الأشخاص	13
0.341	لا أشعر بالأسف على الذين يواجهون مشاكل إذا كنت لا أحبهم	16
0.348	لا يعني أن يكون الآخرين يعانون من مشكلات ويحتاجون للمساعدة	20
0.466	إذا تضايقت من بعض الأشخاص فإن أتمنى أن يختفوا من المكان الذي أتواجد فيه	22
0.446	أرى أن مشاكل الآخرين وظروفهم الشخصية ليست مشاكل لي فهذا لا يعني	15
0.451	لا يمكنني تجاوز ما يحدث معي من مواقف مؤلمة بصورة سريعة	5

تسمية هذا العامل بأنه (معرفة الحياة)، ويعرف بأنه «المعرفة بالغموض والمعاني الوجودية الموجودة في الحياة، و يقينه بعدم ثباتها مع اختلاف الحياة وعدم ديمومتها». تتراوح تشبعت مفردات هذا العامل بين (0.320)، (0.557)، وقد بلغ الجذر الكامن (2.316).

العامل الرابع: يفسر العامل الرابع (34.837) من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (7) مفردات أرقامها في الصورة النهائية للمقياس هي على الترتيب: (21 - 12 - 24 - 32 - 18 - 19 - 4) كما في جدول (12).

## جدول (12)

## تشبعات المفردات على العامل الرابع (المهارات الحياتية).

رقم المفردة	المفردة	معامل التشبع
21	يمكنني التعامل مع مختلف أنماط الشخصيات وجميع الأشخاص	0.494
12	الأشخاص في هذه الحياة إما جيدون أو سلبيون	0.362
24	أعتقد أن الحياة متشابهة في أغلب الجوانب والمواقف	0.346
32	أرتب أولوياتي تبعاً لأهميتها	0.656
18	اعتقد أن أخطاء من حولي تؤثر على أموري الخاصة	0.679
19	أضع نفسي مكان الشخص الذي أنزعج منه	0.425
4	يمكنني التكيف مع المواقف التي تحبط بي	0.675

يتم تسمية هذا العامل بأنه (المهارات الحياتية), ويعرف بأنه «الكفاءة في تطبيق المعلومات النظرية في إدارة الحياة اليومية, وفهم أسباب المشكلات التي يتم مواجهتها بأساليب تمكن الطالب من حُسن إدارة تلك المشكلات والمواقف الحرجة بشكل فعال». تتراوح تشبعات مفردات هذا العامل بين (0.346), (0.675), وقد بلغ الجذ الكامن (1.624).

العامل الخامس: يفسر العامل الخامس (38.564) من التباين الكلي المفسر, وتشبعته عليه (7) مفردات أرقامها في الصورة النهائية للمقياس هي على الترتيب: (26 - 35 - 2 - 28 - 14 - 27 - 23) كما في جدول (13).

## جدول (13)

## تشبعات المفردات على العامل الخامس (الرغبة في التعلم).

رقم المفردة	المفردة	معامل التشبع
26	أحياناً أشعر بالعاطف مع جميع الناس وأحياناً لا يعنيني أحد	0.444
35	خبراتي السابقة تساعدني على استثمار إمكانياتي الحالية من أجل الوصول لمستوى معرفي أفضل	0.382
2	يمكنني تحديد الأهداف التي أسعى لتحقيقها في الحياة بوضوح	0.587

0.628	أقتنع بأن هناك طرق تناسب كل عمل مختلف في الحياة	28
0.339	يمكنني التعامل بارتياح مع جميع الأفراد الذين أقابلهم	14
0.351	أعرف ما يحدث في هذا العالم بالاعتماد على العلماء والمفكرين	27
0.452	أقبل الغموض المحيط بي	23

تسمية هذا العامل بأنه (الرغبة في التعلم), ويعرف بأنه «الشغف بصورة مستمرة للتعلم, وتطوير معرفته بالحياة وتطبيق تلك المهارات والمعلومات التي تعلمها في حياته العملية». تتراوح تشعبات مفردات هذا العامل بين (0.339), (0.628), وقد بلغ الجذر الكامن (38.564).

وبعد تجميع المفردات المتضمنة داخل كل عامل على حده أصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من (40) مفردة, يتم توزيعها على العوامل الخمسة, والجدول التالي يوضح اسم كل عامل وعدد مفرداته وتوزيع هذه المفردات داخل المقياس

#### جدول (14)

#### توزيع مفردات المقياس على العوامل الخمسة للمقياس

العامل	اسم العامل	عدد المفردات	ارقام المفردات التي يتكون منها العامل
الأول	معرفة الذات	8	(1 - 40 - 11 - 36 - 9 - 10 - 39 - 37)
الثاني	فهم الآخرين	9	(8 - 25 - 31 - 3 - 30 - 29 - 33 - 34 - 7)
الثالث	معرفة الحياة	8	(17 - 38 - 6 - 13 - 20 - 22 - 15 - 5)
الرابع	المهارات الحياتية	7	(21 - 12 - 24 - 32 - 18 - 19 - 4)
الخامس	الرغبة في التعلم	7	(26 - 35 - 2 - 28 - 14 - 27 - 23)

ومما سبق عرضه من نتائج السؤالين الأول والثاني, يمكن ملاحظة ارتفاع قيم تشعبات العبارات في التحليل العاملي حيث وصلت أقل التشعبات (0.301) فيما وصلت أعلى التشعبات (0.729) مع العلم أنه تم قبول التشعبات الأعلى من (0.300) وفق محك كايزر Kaiser Normalization مما يدل على أن التشعبات الناتجة عن التحليل العاملي مرتفعة وهذا يؤكد صلاحية استخدام المقياس في صورته النهائية في الأبحاث والدراسات الخاصة بمهارات الحكمة , وبالانتقال للثبات بطريقة ألف كرونباخ نجد أن القيم بلغت (0.852) وهي قيمة مرتفعة للثبات مما يدل على ثبات المقياس وبنسبة

مرتفعة، ولزيادة التأكيد على ثبات المقياس نجد أنه من خلال التجزئة النصفية تراوحت معاملات الثبات بين (0.815) و (0.818) مما يؤكد على ثبات المقياس بقيم مرتفعة. مما يجعل الباحثة توصي باستخدام المقياس في صورته النهائية بعد تقنيه في الأبحاث والدراسات الخاصة بمهارات الحكمة باعتبارها أحد أهم المتغيرات في علم النفس الإيجابي.

التوصيات: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة الحالية بما يلي:

- التحقق من البنية العاملية لمقياس مهارات الحكمة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي بتطبيقه على عينات مختلفة، وفي دول أخرى.
- إجراء دراسات عن مهارات الحكمة مع متغيرات أخرى مثل الذكاء الثقافي

## المراجع:

- رجاء محمود أبو علام (2014). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية, ط 7 , القاهرة: دار النشر للجامعات
- صفوت فرج (2008). القياس النفسي. (ط 6). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- عبد الرحمن ظاهر فهد (2016). التفكير القائم على الحكمة كمتنبئ بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الخاصة. جامعة الملك فيصل.
- على ماهر خطاب (2005). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية, (ط 7), القاهرة, مكتبة الأنجلو المصرية.
- فؤاد أبو حطب، امال صادق (1991). مناهج البحث وطرق التّحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- Baltes, P. B., & Staudinger, U. M. (2000). Wisdom: A metaheuristic (pragmatic) to orchestrate mind and virtue toward excellence. American psychologist, 55(1), 122.
- Baltes, P. B., Smith, J., & Sternberg, R. J. (1990). Wisdom: Its nature, origins, and development. The psychology of wisdom and its ontogenesis, 87 - 120.
- Browen, S. and Greene, J. (2006). The Wisdom Development Translating The Conceptual To The Concrete. Journal Of Collage Student Development. 47 (1).1 - 19.
- Brown, S. C., & Greene, J. A. (2006). The wisdom development scale: Translating the conceptual to the concrete. Journal of College Student Development, 47(1), 1 - 19.

- Gardener, H. (2006). Multiple intelligences: New horizons in theory and practice. New York: Basic Books.
- Hoyer, W. J., Rybash, J. M., & Roodin, P. A. (1999). Adult development and aging. McGraw - Hill.
- Kwon, H. H., & Kim, M. (2010). Perceived leadership behavior of physical education teacher - coaches: When they teach vs. when they coach. Journal of Teaching in Physical Education, 29(2), 131 - 145.
- Oxford English Dictionary (1989). 2nd ed. "Wisdom". Definition 1a.
- Sternberg, R. J. (2001). Why schools should teach for wisdom: The balance theory of wisdom in educational settings. Educational psychologist, 36(4), 227 - 245.
- Takahashi, M., & Overton, W. F. (2002). Wisdom: A culturally inclusive developmental perspective. International Journal of Behavioral Development, 26(3), 269 - 277.
- Takahashi, M., & Overton, W. F. (2002). Wisdom: A culturally inclusive developmental perspective. International Journal of Behavioral Development, 26(3), 269 - 277.
- Takahashi, M., & Overton, W. F. (2002). Wisdom: A culturally inclusive developmental perspective. International Journal of Behavioral Development, 26(3), 269 - 277.
- Webster, J. (2003). An Explanatory Analysis of a Self - assessed Wisdom Scale. Journal of Adult Development. 10 (1). 13 - 22.
- Webster, J. D. (2003). An exploratory analysis of a self - assessed wisdom scale. Journal of Adult Development, 10(1), 13 - 22.
- Wilson, I. (1992). Realizing the power of strategic vision. Long range planning, 25(5), 18 - 28.

- Young, P. and Melvin, M. (2000). The Psychology Of Mature Spirituality: Integrity, Wisdom, Transcendence.
- Zacher, H., & Staudinger, U. M. (2018). Wisdom and well - being. Handbook of well - being. Salt Lake City, UT: DEF Publishers.
- Zacher, H., & Staudinger, U. M. (2018). Wisdom and well - being. Handbook of well - being. Salt Lake City, UT: DEF Publishers.

